

## المغرب في ترتيب المغرب

ولذا سُميت الواقعةُ يومَ الجملِ و " القاسطون " : معاويةُ وأشياءُهُ لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حاربوا إمام الحق " . والواقعةُ تُعرف بيوم صِفّين . وأما " المارقون " : فهم الذين مرقوا أي خَرَجوا من دين الله واستحلّوا القِتال مع خليفة رسول الله وهم : عبدُ الله بن وهبٍ الراسبيّ وحرْقوصُ بن زهيرٍ البَجَلِيّ المعروف بذي الثُّدَيَّة . وتُعرف تلك الواقعةُ بيوم النّهْروان وهي من ارض العراق على أربعة فراسخٍ من بغداد . ( نكح ) : .

أصل ( النكاح ) الوطءُ ومنه قول النجاشي " : .

( والناكحين بشطّائيّ دَجَلَة البقرّاء ... ) وقول الأعشى : .

( ومنكُوحةٍ غيرٍ ممّهورة ... وأخرى يُقال لها فادها ) .

يعني المَسْبِيّةَ الموطوءةَ ثم قيل للتزوُّج ( نِكَاحٌ ) مجازاً لأنه سبب للوطء المباح . قال الأعشى : .

( ولا تنكحنّ جارةً إن سرّرها ... عليك حرامٌ فانكحنّ أو تأبّدا ) .

أي فتزوِّج أو تودّش وتغفّف . وعليه قوله تعالى : ( إذا نكحتم المؤمنات ثم

طلقتموهنّ من قبل أن تمسّوهن ) وقوله عليه السلام " أنا من نكاحٍ ولست من سرفاح " .

وقال الزّجاج ( 273 / أ ) في قوله D ( الزاني لا ينكح إلا زانية ) أي لا يتزوِّج وقيل : لا يطاء قال : وهذا يبعدُ لأنه لا يُعرف شيء من ذلك